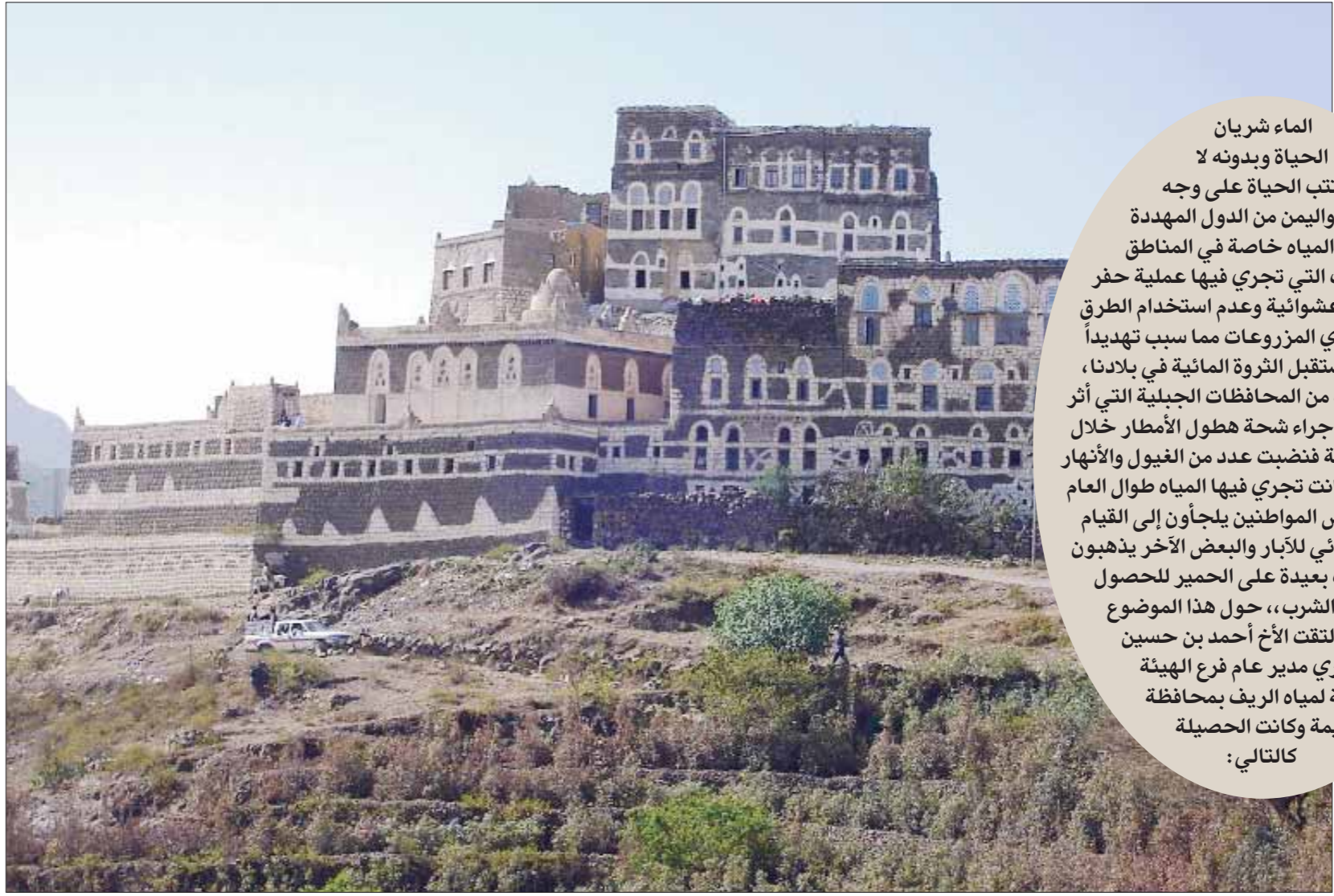


مدير الهيئة العامة لمياه الريف بمحافظة ريمة:

مشروع مياه الجبين الاستراتيجي تهالك قبل أن يتم

تشغيله وموازنة الدراسات الميدانية توقفت



الماء شريان الحياة وبدونه لا تستتب الحياة على وجه الأرض، واليمن من الدول المهتدة بنضوب المياه خاصة في المناطق والمحافظات التي تجري فيها عملية حفر الآبار بصورة عشوائية وعدم استخدام الطرق العلمية في ري المزروعات مما سبب تهديدا كبيرا على مستقبل الثروة المائية في بلادنا، ومحافظة ريمة من المحافظات الجبلية التي أثر عليها الجفاف جراء شحة هطول الأمطار خلال السنوات الماضية فنضبت عدد من الغيول والأنهار والأودية التي كانت تجري فيها المياه طوال العام مما جعل بعض المواطنين يلجأون إلى القيام بالحفر العشوائي للآبار والبعض الآخر يذهبون إلى مسافات بعيدة على الحمير للحصول على مياه الشرب،، حول هذا الموضوع "الثورة" التقت الأخ أحمد بن حسين الشهاري مدير عام فرع الهيئة العامة لمياه الريف بمحافظة ريمة وكانت الحصيلة كالتالي:

ريمة/ عمر القشبي

* ما هي خطة عملكم وبرنامجه الاستثماري وتكلفته الإجمالية للعام الحالي 2014م؟

- خطتنا لهذا العام هي امتداد لاستكمال خطة العام الماضي وبرنامجه الاستثماري لأنه لا يمكن أن نضع مشاريع جديدة إلا بعد أن ننتهي من استكمال المشاريع السابقة بصورة نهائية حيث قمنا خلال العام الماضي بحفر ثمانية آبار نجحت منها ستة آبار وبزنان فضلا لعدم وجود المياه، وتم الانتهاء من تنفيذ أربعة مشاريع منها ثلاثة مشاريع في مديرية الجبين وهي مشروع مضر السقلى ومشروع المهامل ومشروع مياه وادي سير، والمشروع الرابع في مديرية بلاد الطعام وجميعها شغالة وهناك أيضاً مشاريع أخرى سيتم استكمالها خلال هذا العام وهي مشروع مياه الأسلاف بمديرية السفلية ومشروع مياه الكية الحديدية بمديرية الجبين، واستكمال تركيب مضخات مشروع محلات الزنم وادي نعوم بمديرية مزر، وتقدر تكلفة هذه المشاريع بنحو (280) مليون ريال.. واستطرد قائلاً: إن فرع الهيئة حريص على الاستفادة المناطق المجاورة لهذه المشاريع الجاهزة من خلال توصيل أنابيب المياه منها إلى الأحياء والقرى المجاورة وهذه العملية ستكون اختصاراً للجانب المادي التي ستوفر عشرات الملايين للدولة في حالة القيام بتنفيذ مشاريع جديدة لتلك القرى ونجاح هذه العملية متوقف على تعاون وتفاعل المجالس المحلية بالمديريات والمحافظات.

مساهمات المواطنين

* ما هي مساهمات المواطنين في تكلفة تنفيذ هذه المشاريع؟

- المواطنون يقومون بدفع تكاليف غرف المضخات والأنابيب فقط وبقية الأعمال تقوم بتمويلها هيئة مياه الريف وبعض الجوانب في المشاريع يساهم في تنفيذها البنك الدولي إلا أن الجزء الأكبر من تكلفة هذه المشاريع تتحملها الهيئة العامة لمياه الريف.

هل قصتم بإعداد دراسات ميدانية

للاحتياجات لمشاريع المياه على مستوى مديريات المحافظة؟

- كان عندنا نشاط وحماس للقيام بعمل دراسات ميدانية ولكن من بعد أحداث 2011م كل شيء تغير حيث أثرت هذه الأحداث على الصريفات وعلى الموازنة التي كانت ترصد للقيام بعمل هذه الأعمال أو الدراسات وإذا تحسنت أحوال الدولة سنقوم بتنفيذ

قضية التحايل والغش في مواد مشروع (الآبار - الريم) ما زالت منظورة أمام النيابة منذ ثلاث سنوات

مثل هذه المهام.

تنفيذ مع وقف التشغيل

* إلى ماذا يعود عدم تشغيل مشروع مياه الجبين الاستراتيجي، رغم مرور ثمان سنوات على تنفيذها؟

- يا عزيزي هذا المشروع تم تنفيذه وتسليمه واستلامه قبل أن أعين مديراً لفرع الهيئة بمحافظة ريمة لفترة طويلة فكما أعلم بأن الهيئة نفذت هذا المشروع وعند الانتهاء منه قامت بعمل محضر تسليم بينها وبين السلطة المحلية بالمحافظة والمؤسسة العامة للمياه تقوم بموجبه السلطة المحلية ومؤسسة المياه بتشغيل المشروع لأنه عادة وكما هو معمول به فإن مشاريع مياه مراكز المحافظات يتم تشغيلها من قبل المجالس المحلية بالمحافظات والمؤسسة العامة للمياه وبالتالي فإن الوضع المادي للسلطة المحلية بالمحافظة لا يسمح بدفع ما عليه من مساهمة للتشغيل وكذلك مؤسسة المياه لم تقم برصد موازنة تشغيلية لهذا المشروع، وإلى اليوم المشروع يعاني من تدهم وتكسر فمع هطول الأمطار يتأثر خط الضغط خاصة عندما يكون متوقفاً عن العمل، إضافة إلى تعرض إحدى غرف المولدات إلى اصطدام سيارة أحدثت للغرفة للمولد إضراراً كبيراً.

وقال: نحن بدورنا لن نالوا جهداً في سبيل تشغيل هذا المشروع وقد قمنا بعمل تكلفة صيانة للمشروع بقيمة (3) ملايين ريال وسلمنا دراسة هذه التكلفة للمجلس المحلي بالمديرية وعززنا



والأنابيب الخاصة بالمشروع موجودة في الحديدة ويخشى من تلفها بفعل الرطوبة أو تحويلها إلى مكان آخر.

* ما هي العوائق التي تواجه سير عملكم والحلول المقترحة لهذه العوائق؟

- هناك كثير من العوائق أهمها شحة الميزانية التشغيلية للفرع خاصة وأن تصنع على توريد أنابيب 6 منشآت سعودية الصنع، وفور تأكدنا من عملية تحايل وغش المقاول قمنا بإبلاغ رئيس الهيئة السابق وطلبنا منه توقيف إجراءات استلام المواد المغشوشة غير المطابقة للمواصفات إلا أن رئيس الهيئة السابق لم يتجاوب ولم يتفاعل مع البلاغ وبعد محاولة يائسة استمرت عاماً كاملاً مع رئيس الهيئة لإقناعه على ضرورة توقيف استلام الأنابيب المخالفة للمواصفات من المقاول قمت بإحالة القضية إلى نيابة الأموال العامة التي قامت بالتحقيق مع لجنتي المناقصة والفحص ومع رئيس الهيئة السابق إلا أننا لم نتلق أي نتيجة من قبل النيابة حتى الآن ولا زالت المواد في المخبر تحت الفحص، رغم مرور أكثر من ثلاث سنوات على إحالة هذه القضية إلى النيابة، مما يحتم على المواطنين والمجلس المحلي بالمديرية المتابعة المستمرة للهيئة العامة لمياه الريف والمطالبة الملحة

تحايل وغش

* وماذا عن مشروع المياه (الآبار - الريم)

المتعثر منذ أربع سنوات؟

- مشروع مياه (الآبار - الريم) من المشاريع الكبيرة حيث يتكون من 6 غرف ضخ و6 خزانات و8 مضخات، وقد أجزت مناقصة لتنفيذ المشروع عام 2010م بتكلفة إجمالية تقدر بنحو 220 مليون ريال بتمويل حكومي ومساهمة البنك الدولي والمواطنين وأرسيبت على أحد المقاولين الذي ساهم في تعثر المشروع لأنه لم يلتزم

من المحافظات

اختتام الملتقى التدريبي الأول لسيدات أعمال التجميل بصنعاء

الثورة/ حسن شرف الدين

اختتمت الأكاديمية اليمنية للتنمية البشرية أمس بصنعاء أعمال الملتقى التدريبي الأول لسيدات أعمال التجميل بمشاركة 35 سيدة أعمال على مدى ثلاثة أيام.

وفي حفل الاختتام أشار مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بأمانة العاصمة مجيب الفاتش أن الملتقى خطوة باتجاه الأعمال الريدية لسيدات الأعمال.. مشيراً إلى أن التقاء سيدات أعمال التجميل بادرة نوعية يجب أن تنال الاهتمام لارتقاء بمستوى أدائهن.

ودعا الفاتش سيدات الأعمال إلى إنشاء نادٍ لأعمال التجميل ليكون عاملاً مساعداً لارتقاء بأعمالهن.. مشيراً إلى أن سيدات الأعمال في اليمن يحتجن إلى المساعدة والتدريب في مجال التسويق والعمل التجاري حتى يساهمن في تحريك عجلة المال والأعمال في البلد.

من جانبه أشار مدير الأكاديمية اليمنية للتنمية البشرية محمد الشرفي إلى أن الأكاديمية تهدف من خلال الملتقى إلى إبراز قدرات سيدات الأعمال من خلال تبادل الخبرات والمنافع.. وأن الملتقى يعتبر فرصة لتشجيع سيدات الأعمال وتحسين قدراتهن المهنية للإسهام المباشر مع الرجل في تحريك عجلة الاقتصاد والتنمية.

محافظ الضالع يؤكد أهمية الدور الوطني للشباب في ترسيخ قيم التسامح والسلام

الضالع/ سبأ

أكد محافظ الضالع علي قاسم طالب أهمية الدور الوطني الذي يقوم به الشباب في خدمة وطنهم ومجتمعهم المحلية.. وبدور الشباب في نشر وترسيخ قيم المحبة والإخاء والتسامح بين أبناء الوطن الواحد بمختلف توجهاتهم وانتماءاتهم.

وقال المحافظ طالب في اختتام دورة تدريبية توعوية خاصة بمخرجات الحوار الوطني نظمت تحت شعار(وطن يتسع للجميع) امس بخيمة الحوار الوطني بمدينة قطعة" إن الوطن لا يبني إلا بسواعد أبنائه وخصوصاً الشباب وعليهم تقع مسؤولية كبيرة في ترسيخ ونشر ثقافة الحوار ونبذ الأفكار الهدامة والالتفاف حول جهود الدولة والحكومة لإيصال الوطن إلى بر الأمان وبما يحقق غايات وتطلعات الشعب اليمني في التنمية والعيش الكريم".

وهدفت الدورة التوعوية إلى إكساب 24 مشاركاً ومشاركة يمثلون منظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية من محافظات عدن تعز إب الضالع إلى ترسيخ ثقافة الحوار وأهميتها بهدف إيجاد مكون مدني مساند وداعم لمخرجات الحوار الوطني والانتقال السلمي للسلطة من خلال خلق التشابك والتواصل بين منظمات المجتمع المدني والمبادرات الشبابية في إقليم الجند وعدن.

كما هدفت الدورة على مدى يومين إلى تعزيز ثقافة الحوار ودعم المرحلة الانتقالية وتشكيل رأي عام مناظر وداعم لمخرجات الحوار. وسيقوم المشاركون في ختام هذه الدورة بتنفيذ أنشطة متنوعة في هذه المحافظات المستهدفة من بينها تنظيم حلقات نقاشية وتنفيذ معرض للرسوم وزيارات متبادلة بين الإقليميين.

تقييم أنشطة برنامج دعم السجينات بمحافظة المحويت

كرس اجتماع لفرع جمعية الهلال الأحمر اليمني بمحافظة المحويت أمس برئاسة رئيس الفرع ثابت علي حرم لتقييم مجمل المهام والأنشطة المختلفة المنفذة من قبل برنامج دعم زيارات إصلاحية السجن المركزي بالمحافظة في المجالات التدريبية والاجتماعية والنفسية.

وناقش الاجتماع دعم القدرات الذاتية لإدارة السجن التي نفذها برنامج دعم السجينات بجمعية الهلال الأحمر اليمني خلال الفترة الماضية من إنشاء البرنامج في المحافظة والهادف إلى تطوير وتحسين خدمات الدعم النفسي والاجتماعي وتأمين حماية وحقوق السجينات وأطفالهن ورفع مستوى الوعي المجتمعي والصحي لدى زيارات السجن.

واستعرض الاجتماع الذي ضم لجنة تسيير المشاريع والأنشطة بفرع الجمعية ومنسقات برنامج دعم السجينات خطة عمل البرنامج للفترة القادمة من العام الجاري في مجالات التدريب والتأهيل والدعم النفسي والاجتماعي وأنشطة الدعم الدوري للسجينات وإعادة التأهيل الاجتماعي الخاص بهن بعد الإفراج عنهن من خلال برامج تطوير المهارات النفسية والاجتماعية بالتنسيق مع مصلحة السجون وأمن المحافظة والجهات والمؤسسات المعنية بالمحافظة.